

تأثير الرياضة السياحية (التراثية) على الاقتصاد الوطني

د. سألما الطيب خلفة

الايمل: salma_altib@yahoo.com*

تاريخ القبول 2023/11 / 5

تاريخ الاستلام 2023/9/10

ملخص البحث:

Abstract: The main objective of this study is to test the importance of tourism (heritage) sports on the national economy in Libya, using annual data covering the period from 1993 to 2018. To achieve this, a questionnaire and a standard model was designed based on economic theories and published scientific studies, and analysis methods and tests were used. The appropriate standard data, as for the data obtained, the financial budgets of the sports federations, the annual reports issued by the Olympic Committee, the General Sports Federations, the personal interview, the website of the World Bank (WB), and the Central Bank of Libya. The results of the standard analysis showed that attention to traditional industries, and the development and development of these industries necessarily requires improvement And the development of raw materials, competencies and manpower skills, the necessity of reviving the old heritage in the light of the new and making it intellectually and spiritually influential at the beginning of the renaissance of our new civilization, so that this revival stems from a comprehensive conception of the meaning of originality and a deep knowledge of the aspects of sports culture. and provide all means for that. Effective planning of the tourism sector works to develop it and achieve the objective function of the sector, which is to increase the public revenue by increasing non-oil revenues, which the researcher believes that the tourism sector can be one of the components of this revenue. Tourism has an effective impact on economic development, as well as affecting the foreign exchange earnings, and therefore there is a possibility that tourism will be a new source of national income. The growth of tourism activity is not alive, and it only comes according to careful planning of a strong and tight media program in which all media considerations are taken into account and through which all communication activities and various persuasive methods are used through a strong media apparatus, based on sound scientific foundations. In light of the findings, the study recommends the necessity of linking sports and tourism through sports tourism (recreational heritage) and has set up performances that express the civilizations that passed through Libya.

Key words:

Tourist sports - folk games - traditional heritage - national economy - sports planning

مقدمة البحث:

لم يكن اعتماد الاقتصاد الليبي في الخمسينات على النفط بل كان من خلال الموارد المتأتية من القطاعات الاخرى مثل الزراعة والصناعة والصناعات الحرفية والصيد البحري واستمر ذلك حتى اوئل الستينات ومنذ السبعينات بدأ الاعتماد الكلي على الاقتصاد الريعي¹ واصبحت ليبيا من الدول التي تعتمد اساساً على النفط لتنمية القطاعات الاقتصادية المختلفة إذ ارتفع نصيب النفط الخام في الناتج المحلي الإجمالي من لا شيء يذكر في عام 1960 إلى 54% في عام 1964 ثم 66% عام 1970 وقد اقترن بذلك دحر الأنشطة التقليدية (الصناعة، الزراعة، الصيد البحري، الصناعات التقليدية والتراثية).

ويؤكد الشارف الصيد أبوبكر (2003) " أنه من الأفضل الانتقال إلى مرحلة تتعدد فيها مصادر الدخل، وكذلك إيجاد مرتكزات اقتصادية بعيدة عن الاعتماد الكلي على الاقتصاد النفطي، وبناء قاعدة ارتكازية قوية للاقتصاد الليبي، عن طريق الاستثمارات في القطاعات غير النفطية مع العمل على تطوير القطاعات الخدمية "

وتعتبر الرياضة بجميع انواعها واشكالها والعابها من الصناعات المولدة للدخل، ولفرص العمل للعناصر الوطنية، وربما تكون الرياضة (بشقها الترفيهية) هي اساس السياحة وبما أن ليبيا متوجهة إلى السياحة ووضعت مخططاً عاماً لتشجيع السياحة يمتد إلى عام 2018 لذلك لابد من تجميع القواعد الاساسية للسياحة والتي من ضمنها الرياضة .

إن التجارب الدولية في هذا المضمار كثيرة، فحول الخليج مثلاً تقيم السباقات الرياضية في مختلف المجالات بهدف تشجيع السياحة (التنس في أبو ظبي، وسباق السيارات في البحرين، وسباق الزوارق البحرية والفروسية الدولية بدبي و الدراجات النارية بقطر).

وإذا كان الأخذ بمبدأ التخطيط قد أصبح لازماً في الدول المتقدمة فهو ألزم في الدول النامية والتي ظلت سنين طويلة تعاني من التخلف الاقتصادي والاجتماعي فكان لابد أن تبادر هذه الدول إلى الأخذ بمبدأ التخطيط الشامل وتمشياً مع هذا المنطلق أخذت ليبيا بذلك في الاعلان الدستوري الصادر في 2 شوال 1389هـ الموافق 11 ديسمبر 1969 إذ نص على أن :

" تضع الدولة نظاماً للتخطيط القومي الشامل اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً ويراعى في توجيه الاقتصاد الوطني التعاون بين القطاعات العام والخاص لتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية "

ويلعب التخطيط دوراً فعالاً في تحقيق أهداف الهيئات الرياضية والسياحية والتراثية، حيث أنه يهتم بتحديد الأهداف سواء كانت أهداف محلية أو قومية، ورفع مستوى اللاعبين والوصول بهم إلى المستويات الرياضية العالمية عن طريق التدريب المنظم للفرق الرياضية، وكذلك توسيع قاعدة الممارسين، وإيجاد أنشطة رياضية جديدة والأشتراك في الدورات الرياضية والتراثية المختلفة وتحقيق البطولات وتحديد الامكانات المادية والبشرية الوطنية وتوافرها والمتمثلة في الملاعب والمنشآت والأجهزة والأدوات الرياضية، وكذلك المدربين المتخصصين، والاختصاصيين الرياضيين، وحكام المباريات، وعمال الملاعب وجميع القائمين على الأنشطة الرياضية والسياحية والتراثية تعد جميعها إمكانات لاغنى عنها لنجاح التخطيط. وإذا كانت بعض الدول قد إهتدت إلى السياحة كوسيلة لتحقيق غايات نبيلة وطورتها وجنت من ثمارها، فإن البعض الآخر، ومنها ليبيا لا زالت مترددة. ولئن كان لهذا التردد ما يبرره خلال العقود الماضية، فإن الإستمرارية في تجاهل هذا القطاع قد يعد بمثابة تجني عن المقدرات الوطنية التي بواسطتها يمكن فتح نوافذ شتى على العالم الخارجي والإستفادة منه. وترى الباحثة إن

تضع ليبيا مستقبلاً الاستثمارات في القطاعات غير النفطية مع العمل على تطوير القطاعات الخدمية والتقليدية والتي من ضمنها قطاع الرياضة وخاصة الرياضة السياحية واعتماد التخطيط على قطاعات أخرى بدلاً من الاعتماد الكلي على الاقتصاد النفطي وذلك عن طريق:

1- استقطاب رؤوس الأموال من خلال الأسواق الرياضية والتراثية حيث أنها لا تقل أهمية مقارنة بدولة النامية التي تسعى حالياً إلى ذلك .

2- الأجيال القادمة من خلال وضع أسس ومبادئ خطط عامة طويلة وقصيرة الأجل بما يتماشى مع الرؤيا العالمية للاقتصاد في الألفية الثالثة تشمل في إيجاد فرص عمل في مجال الرياضة والسياحة.

3- زيادة الإيراد العام المتمثل في الرسوم والضرائب المتحصل عليها من استخدام الهيئات والمنشآت والنادي الرياضية والأماكن التراثية والسياحية من أجل الصحة واللياقة البدنية وهذا الشق الأول للرياضة .

4- تشجيع السياحة الرياضية (التراثية) من خلال تحقيق الشق الثاني منها وهو الترويج وخاصة أن السياحة تعتمد كثيراً على الرياضة في الكثير من دول العالم المتقدمة والنامية، إن المشاهدين الذين يتحملون المشاق والتكاليف المالية لمشاهدة أنواع الرياضات والمهرجانات التي يحبونها وعشق الرياضة والسياحة لا يقتصر على رعايا الدول الغنية بل يشمل جميع شعوب العالم دون استثناء من أفريقيا وإسبانيا إلى أوروبا إلى أمريكا الجنوبية وذلك واضح من خلال مشاهدتنا للجماهير الغفيرة التي تتواجد في جميع اللقاءات الرياضية والمهرجانات لمختلف الألعاب وإيا كانت طبيعة المقابلات الرياضية الدولية منها والودية الغير رسمية وكذلك أن ليبيا فيها الكثير من المميزات الرياضية والسياحية فمساحة ليبيا تقارب 1,775,000 كيلومتر مربع فهي تتمتع بقرابة 2000 كم شواطئ بحرية نظيفة كما تتمتع بالسياحة الشتوية (الصحاري) .

مشكلة البحث:

أن قطاع الرياضة والسياحة لم يحظ بالتخطيط الجيد، مما أدى إلى الانخفاض الحاد في المستوى الرياضي السياحي. لقد أهملت خطط التنمية الليبية القطاعين كثيراً فصرف 38.4 مليون دينار فقط إكمالاً للمدينتين الرياضيتين بطرابلس وبنغازي، بالإضافة إلى إنشاء مدينة رياضية بسبها في الخطة الخمسية الثالثة 1981-1985 واستثنى قطاع السياحة. فكان الاجتهاد هو الاتجاه السائد والغالب في غياب استراتيجية واضحة للعمل في المجال الرياضي والسياحي. وتطرح الباحثة في هذه الدراسة كيفية الاستفادة من الرياضة السياحية ونوعية الخدمات التي يمكن عرضها على المواطنين المحليين والأجانب بغية تحقيق مصدر جديد للدخل حيث أن الرياضة والسياحة تقوم بالصرف من خلال مدخلها من قبل الرعاة والمستثمرين وليست في حاجة إلى دعم مباشر من الدولة ولكنها في حاجة ماسة إلى البنية الأساسية (الملاعب، الصالات، المضامير بأنواعها) السيارات - الدراجات النارية).

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على:

التأكيد على أن القطاع الرياضي والسياحي يمثل مصدر جديد للدخل بدلاً من الاعتماد الكلي على عوائد النفط. التأكيد على أن إقامة الدورات الرياضية والمهرجانات المحلية والدولية ينشط الرياضة والرياضة السياحية من خلال الاستغلال الأمثل لجميع القدرات والامكانيات الموجودة .

تساؤلات البحث:

1. في ظل التقلبات المستمرة للأسعار وعوائد النفط وضرورة الحاجة إلى إيجاد بديل للدخل هل يمكن أن يكون قطاع الرياضة والسياحة هو المصدر الجيد للدخل (الرياضة - والرياضة السياحية) ؟
2. هل يمكن التركيز على إقامة المهرجانات التراثية والدورات الرياضية محلياً لتنشيط قطاع الرياضة والسياحة؟

مصطلحات البحث:

الرياضة : Sport

كل نشاط بدني يتصف بروح اللعب يمارسه "الفرد" برغبة وصدق ، ويتضمن صراعاً تنافسياً (مع الغير أو الذات أو مع عناصر الطبيعة).

التخطيط : planning

هو تحديد الأعمال أو الأنشطة وتقدير الموارد واختبار السبل الأفضل لاستخدامها من أجل تحقيق أهداف معينة.

التخطيط المالي : planning Based

تحليل العلاقة بين كافة الأنشطة التشغيلية والأنشطة المالية والعوامل الأخرى الداخلية والخارجية الأساسية التي يمكن أن تؤثر على القرارات.

التخطيط الرياضي : Sport planning

هو اختيار الأهداف ووسائل تحقيقها .

General Income: الأيراد العام

هو الموارد الذي تحصل عليه الدولة نتيجة النشاط الذي تقوم به الإدارات والمؤسسات العامة وجميع مايتبعها من منشآت أو شركات أو مرفق وغيرها ، المملوكة من قبل المجتمع كلياً أو جزئياً من أجل إعادة صرفها (النفقات) لصالح المجتمع.

النشاط : Activity

هو وسيلة تربوية تتضمن ممارسات موجهة يتم من خلالها إشباع حاجات الفرد ودوافعه وذلك من خلال تهيئة المواقف التعليمية التي تماثل المواقف التي يقابلها الفرد في حياته اليومية

النشاط الرياضي : Sport Activity

هو كل ماينظمه أو يوفره النادي الرياضي لأعضائه من برامج وخدمات تهدف لإستثمار أوقات فراغهم عن طريق الحركات الطبيعية للجهاز الحركي للإنسان بما في ذلك الألعاب الرياضية المختلفة ، وسواء كانت ممارسة الأعضاء منظمة أو منظمة جزئياً أو ذاتية ، بالإضافة إلى تكوين الفرق الرياضية التنافسية

الاتحاد الرياضي: Sport Federation

هو التنظيم الرياضي الوحيد في الدولة المسئول عن إدارة اللعبة بعد إشهار من الجهات المختصة فيها

الامكانيات : Facilities

هي كل الملاعب والأجهزة والأدوات والميزانيات والظروف المناخية والجغرافية والمعلوماتية والكوادر البشرية المؤهلة التي يمكن أن تساهم في تحقيق الهدف المنشود وفقاً للأسلوب العلمي. (: 11)

الموازنة : Budgets

تعبير كمي عن خطة التنظيم وأداة للمساعدة على التنسيق وتنفيذ هذه الخطة.

التسويق : Marketing

نظام متكامل يمكن المنشأة من تقديم مزيج تسويقي يهدف إلى تخطيط وتسعير وترويج وتقديم الخدمات للعملاء

الترويج :

الدعاية والاعلان كوسيلة فعالة لزيادة الاقبال على الخدمة المقدمة أو السلعة المعروضة ولتحقيق الوعي بالخدمة أو

السلعة أو مكان وجودها

الاستراتيجية : Strategy

صيغة عريضة يقصد بها عادة إختيار الأهداف الكلية الشاملة .

الاعانات:

هي منح تقدمها الحكومة للمؤسسات العامة أو الخاصة ، ولا تدخل كجزء من إيرادات المبيعات.

دراسات السياسة الافتراضية: Policy Simulation Studies

تزويد نموذج الاقتصادي القياسي بتغيرات سياسة افتراضية لتقدير تأثير التغيرات هذه على الاقتصاد . (: 762)

الدراسات السابقة او الدراسات النظرية

دراسة : اسم الباحث دراسة: الشارف الصيد أبوبكر (2003) بعنوان التخطيط السياحي ودوره في زيادة الإيراد العام وكان الهدف من الدراسة الاهتمام بقطاع السياحة ، لأنه سيكون مصدر أساسي للدخل والصادرات غير المنظورة ، وبالتالي سيساهم مساهمة فعالة في تنشيط الاقتصاد الوطني ، ونمو الدخل الإجمالي ، لما تتمتع به الجماهيرية من مقومات سياحية . المنهج المستخدم الأسلوب الاستقرائي . الحدود الزمنية للبحث الفترة (من العام 2002 إلى العام 2018) . وسائل جمع البيانات التقارير السنوية الصادرة عن الهيئة العامة للسياحة ، وكذلك تقارير المنظمة العالمية للسياحة ، وتقارير الإدارة العامة للشرطة السياحة . أهم النتائج التخطيط الفعال لقطاع السياحة يعمل على تطويره وتحقيق دالة الهدف من القطاع ، ألا وهي زيادة الإيراد العام من خلال زيادة الإيرادات غير نفطية ، والتي يرى الباحث أن قطاع السياحة يمكن أن يكون أحد مكونات هذا الإيراد . للسياحة تأثير فعال على التنمية الاقتصادية ، وكذلك تؤثر في حصيلة النقد الأجنبي ، وبالتالي فهناك إمكانية أن تكون السياحة مصدراً جديداً من مصادر الدخل القومي. إن التشريع الضريبي ، يساهم مساهمة فعالة في جذب رؤوس الأموال

الأجنبية . نمو النشاط السياحي لا يحيي لا يتأتى الا وفق تخطيط دقيق لبرنامج إعلامي قوي ومحكم تراعي فيه كافة الاعتبارات الإعلامية وتستخدم من خلاله كافة الأنشطة الاتصالية ، والأساليب الاتصالية المختلفة عن طريق جهاز إعلامي قوي ، يقوم على أسس علمية سليمة. الاهتمام بالصناعات التقليدية ، وتنمية وتطوير هذه الصناعات يتطلب بالضرورة تحسين ، وتطوير المواد الأولية ، وكفاءات ، ومهارات الأيدي العاملة ، وإتاحة جميع الوسائل لذلك

دراسة جاك أوب بيدنارك وآخرون (2000) Jakob Bednarik , et al

عنوان الدراسة التنظيمات المالية الرياضية في سلوفينيا .الهدف من الدراسة التحليل التدريجي الاشتراكي في سلوفينيا ومحاولات تقترح بعض سياسة الخطوط الارشادية من البلدان الأخرى الاشتراكية .عينة: تحليل التقارير المالية لسنة 1995 الذي يشمل على دخل الانظمة الرياضية وتضمن كل من الاشكال الرياضية والمضاربين والشركات والمؤسسات العامة ومقارنتها مع البلدان الأوروبية الغربية. أهم النتائج القيمة لكل الاعتماد المالي تكون أكثر توزيعاً مع توزيع القيمة الفردية للرياضية وأن أكثر من 70% من الدخل للتنظيمات الرياضية يأتي من المصادر الخاصة. تبين أن المستوى التجاري والمستوى المهني كالآتي: أكثر الرياضات الفردية تجارة رياضة الترحلق، أكثر الرياضات كرة القدم، أكثر الرياضات الفردية في المستوى المهني ركوب الخيل والملاحة الجوية (الطيران) وألعاب القوى وكرة البولغ وكرة المضرب ، أكثر الرياضات الجماعية مستوى مهني رياضة السلة، الخصوصية للمشاريع التجارية في سلوفينيا ولكن تؤكد الاباحث أنه من المحتمل أن يكون غير مكتمل. حوالي 1,6 من المنظمات الرياضية في سلوفينيا تعرض أهم الاختلافات في المالية وتركيبات الانفاق بين الرياضات المختلفة وهذا يبين الورطة السياسية بين مخططات أمريكا وأوروبا لتكون أعظم أعداد اصطناعي في السوق الاقتصادي وتوجد قرارات سياسية جزئية فقط لهذه المهمة الرئيسة للسوق السياسي في البلدان المنقلة تظهر لتكون منجنية لمؤسسات المرنة لتشكيلة العمل لتنوع الأنواع المنظمة لذلك هم يستطيعون أن يضبطوا تنظيمهم والمالية للاضافات الجديدة لإنشأ سوق اقتصادي خاصة بهم.

دراسة دانييل كراكر (1995) عنوان الدراسة إقتصاديات الرياضات المعاصرة .الهدف من الدراسة إيجاد حل للأزمة الإقتصادية التي تعيشها الأندية الرياضية الصغيرة والتي تعتمد في تمويلها على الإعانات المالية وذلك في 44 مدينة أمريكية عكس الأندية الرياضية الكبيرة التي تعتمد على العائد المادي القادم من المدرجات والإعلانات والمراهنات وإمتياز الوكالات التجارية بجانب اقبال الجمهور على مباريات التي تنظمها تلك الأندية وبقوة إقتصادها فمثلاً في ولاية جبرلاندي يقدر فريق رافيتير لكرة القدم بحوالي 123 مليون دولار أي مايمثل نسبة 2% من إقتصاد مدينة .أهم النتائج أن خلق فرص الملكية للأندية الصغيرة يمكن أن تكون علاجاً للمشاكل الإقتصادية المزمنة التي تعاني منها هذه الأندية .

- دراسة: أحمد سعد عبدالله الشريف (1996) عنوان الدراسة دراسة تحليلية للمشكلات الإدارية التي تواجه الاتحادات الرياضية الأولمبية بدولة الإمارات العربية المتحدة. الهدف من الدراسة : تحليل القوانين ولوائح أحكام النظام الأساسي التي صدرت بشأن الأندية الرياضية، التعرف على إقتصاديات الأندية الرياضية في مصر، تقويم إقتصاديات الأندية الرياضية في مصر. المنهج المستخدم : استخدم الباحث أكثر من منهج (طريقة) واحد لحل مشكلة البحث حيث استخدم كلا من :-المنهج التاريخي - النقد الداخلي .-المنهج الوصفي - الدراسات التحليلية النقدية .عينة البحث: أختار الباحث أكثر من عينة ويرجع ذلك لطبيعة المشكلة وأهدافها .-العينة الأولى : جميع القوانين التي صدرت بشأن الهيئات الخاصة بشباب والرياضة ومن بينها الأندية

الرياضية .العينة الثانية ثلاثة لوائح أحكام النظام الأساسي الخاصة بالأندية الرياضية والتي صدرت في اعوام 1978-1985-1992.العينة الثالثة تضم ستة اندية رياضية أهلية تم اختيارها عمدياً.الحدود الزمنية للبحث: الفترة (من العام 1994 إلى العام 1995) وسائل جمع البيانات : الملاحظة - تحليل الوثائق والسجلات - إستمارة جمع بيانات - المقابلة الشخصية المفتوحة .أهم النتائج : تتحكم الدولة مركزيا في الأندية الرياضية من خلال القوانين التي تصدرها، تعمل الأندية الرياضية في مصر في ظل إقتصاد التخطيط المركزي" وهذا لايتسق مع الاتجاهات الإقتصادية في الوقت الحالي والتي تخطو تدريجياً نحو "آليات إقتصاد السوق"، تجمع الأندية الرياضية في مصادر تمويلها الرئيسية بين "التمويل الذاتي" و"التمويل الحكومي" ، تتوقف قيمة تمويل الحكومي لأغلب الأندية الرياضية عن مدى رضا الدولة أو -من يمثلها _ عن أداء أي منها في اللعيات الرياضية وخاصة كرة القدم.

إجراءات البحث:

منهج البحث:: استخدمت الباحثة المنهج التحليلي بالاعتماد وذلك من خلال تحليل الأثر المتبادل بين الرياضة السياحية والاقتصاد الوطني للفترة 1993-2018 اما مصادر البيانات تم الحصول عليها من الميزانيات المالية للسياحة والاتحادات الرياضية والتقارير السنوية الصادرة عن اللجنة الاولمبية والاتحادات العامة للرياضة والمقابلة الشخصية والاستبيان

عينة البحث: الاتحادات العامة للرياضة بمدينة طرابلس وتمثل 24 اتحاد

سوف يتم تقسيم الفترة الزمنية الخاضعة للدراسة إلى جزئين :دراسة واقع الرياضة من خلال دراسة الوضع العام للرياضة خلال الفترة (1993-2002ف).دراسة الطموحات التي يسعى الاقتصاد الوطني لتحقيقها خلال الفترة (2003-2018).

الجدول رقم 1- يوضح إجابات عينة الدراسة ككل على أسئلة المحور الأول (مصادر الدخل المالي) N24

ر.م	السؤال	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%
1	ما مدى إقبال الجمهور على مسابقات الاتحاد والنادي ؟	13	54.16	8	33.33	3	12.5	24	100
2	ما نوع المسابقات التي تفضل إقبالاً أكثر ؟	1	4.17	3	12.5	20	83.33	24	100
3	أي المشاركات تحقق إيرادات أفضل ؟	18	75.0	1	4.17	5	20.83	24	100

4	ما هي أوجه الاستثمار على المدى الطويل ؟	عقاري		إنتاجي		ودائع وأسهم		المجموع	
		6	25	10	41.67	8	33.33	24	100
5	هل التخطيط عن طريق مشاركة القطاع الخاص يحقق إيراد أفضل ؟	نعم		أحياناً		لا		المجموع	
		12	50	2	8.33	10	41.66	24	100

يتبين من عرض النتائج الخاصة بالسؤال الاول أن النسبة المئوية لإجابات خبراء عينة الدراسة ترواحت بنسبة بين 4.17%-100%

الجدول رقم 3- يوضح إجابات عينة الدراسة ككل على أسئلة المحور الأول (مصادر الدخل المالي) N24

يتبين من عرض النتائج الخاصة بالسؤال الاول أن النسبة المئوية لإجابات خبراء عينة الدراسة ترواحت بنسبة بين

ر.م	السؤال	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%
1	هل هناك سياسة دعائية للمهرجانات؟	نعم		أحياناً		لا		المجموع	
		16.67	16.67	16.67	16.67	16.67	16.67	24	100
2	هل يتم عرض دفاتر الإيرادات والمصروفات سنوياً ؟	نعم		أحياناً		لا		المجموع	
		20	83.33	-	-	4	16.67	24	100
3	هل تقام مشروعات استثمارية ؟	نعم		أحياناً		لا		المجموع	
		24	100	-	-	-	-	24	100
4	هل العائد من الاستثمارات مناسب ؟	عقاري		إنتاجي		ودائع وأسهم		المجموع	
		2	8.33	14	58.33	8	33.33	24	100
5	هل يوجد مصدر لنقد أجنبي من الرياضة السياحية ؟	نعم		أحياناً		لا		المجموع	
		1	4.17	3	12.5	20	83.33	24	100

4.17%-100%

3-1-4 عرض النتائج التي تبين أن تطوير قطاع الرياضة يكون من خلال

الاستغلال الأمثل لجميع القدرات الرياضية الموجودة.

الجدول رقم 4- يوضح إجابات عينة الدراسة ككل على أسئلة السؤال الثاني (أهمية الإمكانيات) N24

ر.م	السؤال	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%
1	هل سبق الإشراف على نشاط رياضي أو تراشي؟	نعم	أحياناً	لا	المجموع	24	100	24	100
		7	29.17	17	70.83	24	100	24	100
2	ما نوع النشاط الذي أشرفت عليه ؟	إنتاجي	سياحي	رياضي	المجموع	1	4.17	16	66.67
		7	29.17	17	70.83	24	100	24	100
3	هل تتوقع زيادة حجم الاستثمار للرياضة السياحية لعام 2010 ؟	نعم	أحياناً	لا	المجموع	7	29.17	17	70.83
		7	29.17	17	70.83	24	100	24	100
4	ماهي مصادر الإيرادات لديكم ؟	الاستثمارات	هبات وتبرعات	إيرادات المباريات والمهرجانات	المجموع	18	75	3	12.5
		7	29.17	17	70.83	24	100	24	100
5	ما مدى توفر الإمكانيات لديكم ؟	عالية	متوسطة	قليلة	المجموع	5	20.3	9	37.5
		3	12.5	17	70.83	24	100	24	100

يتبين من عرض النتائج الخاصة بالسؤال الثاني أن النسبة المئوية لإجابات خبراء عينة الدراسة تراوحت بنسبة بين

4.17%-100%

الجدول رقم 4- يوضح إجابات عينة الدراسة ككل على أسئلة السؤال الثاني (أهمية الدورات) N24

ر.م	السؤال	ن	%	ن	%	ن	%
1	هل تقام مسابقات ومهرجانات دورية لديك ؟	نعم	23	أحياناً	1	لا	المجموع
		95.83	23	-	4.17	1	24
2	هل هناك منافسة في تنظيم المسابقات والمهرجانات العالمية والدولية ؟	نعم	14	أحياناً	7	لا	المجموع
		58.33	14	29.17	12.5	3	24
3	ماجوسيات الجمهور المتتبع للمسابقات ؟	أجانب	2	عرب	3	ليبيين	المجموع
		8.33	2	12.5	79.17	19	24
4	ما هو التصنيف العام للعبة عالمياً ؟	عال	20	متوسط	2	ضعيف	المجموع
		83.33	20	8.33	8.33	2	24

يتبين من عرض النتائج الخاصة بالسؤال الثالث أن النسبة المئوية لإجابات خبراء عينة الدراسة تراوحت بنسبة بين 4.17%-100%

الدراسة الأساسية:

قامت الباحثة بزيادة اللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية ووزارة السياحة بمدينة طرابلس ليبيا لمعرفة الواقع لقطاعي الرياضة والسياحة ومن خلال المقابلة الشخصية والدراسات السابقة والنظرية الاقتصادية تم تصميم الاستبيان كمرحلة أولى تم عرضه على الخبراء للوصول الى الصورة النهائية عن طريق اختيار عينة عشوائية من داخل العينة وعددها (4) اربعة اتحادات. وبذلك احتوى الاستبيان على أربع (4) اسئلة رئيسية وستة وعشرين (26) سؤال فرعياً وتبين أن جميع العبارات قيد الدراسة قد حققت معاملات ثبات عالية حيث كان اعلى معامل ثبات لعبارات السؤال الاول بقدر 1.00 بينما أقل معامل ثبات بمقدار 0.73 لعبارات السؤال الثاني كان أعلى معامل ثبات بقدر 1.00 بينما أقل معامل ثبات بمقدار 0.93 من ثم إجراء الاجراءات الاحصائية المتمثلة في معامل الثبات (Repeated ANOVA) والنسبة المئوية على الدراسة الأساسية.

المعالجات الإحصائية :

استخدمت الباحثة المنهج التحليلي لتحليل البيانات المتوفرة عن المتغيرين ومن خلال المقابلة الشخصية والدراسات السابقة والنظرية الاقتصادية تم تصميم الاستبيان كمرحلة أولى تم التأكد من صدق الاستبيان وتبانه من خلال Repeated ANOVA لتبين معامل الثبات لكل محور

مناقشة النتائج:

فيما يخص دورات الأعداد لعاملين في القطاع الرياضي نلاحظ أن الاتحادات تكتفي بالمشاركات الدورية اللازمة لتسيير الاتحاد . ونستنتج من ما سبق أن الجهات المسؤولة على تسيير قطاع الرياضة داخل مدينة طرابلس تستخدم التخطيط لمرة واحدة فيما يخص أعداد العاملين أو التخطيط لتطوير الاتحاد أي أعداد خطة لغرض معين تنتهي بانتهاء الغرض المطلوب منها سوء كانت نتائجها ايجابية وسلبية ولا تستمر لمعرفة نقاط الضعف والتغلب عليه ونقاط القوة التأكيد عليها واستغلالها مستقبلاً أما فيما يخص صيانة وإنشاء المنشآت الرياضية فهذا النوع من التخطيط لا يضر فكلما كانت مدة الإنجاز قصيرة كانت مدة الاستفادة أطول على أن يكون الإنجاز بجودة عالية والمطابقة لمتطلبات المحلية والعلمية حاضراً ومستقبلاً . وفيما يخص المشاركات والنتائج الليبية المحلية والدولية فأن اللاعبين الليبيين قد حققوا نتائج رياضية جيدة في الدورات حيث وصلت النتائج إلى نتائج متقدمة في بعض الرياضات مثل رياضة الكاراتيه والمعايق والتكوندو وألعاب القوى والجودو وتحطيم أرقام قياسية كما في رياضة المعايق والقوة البدنية .

وهذا يتفق مع الدراسات التي تؤكد على أن الجنس البشري سوف يحقق مكاسب إذا أحسن استغلال واستثمار القوى المميزة الموجودة لديه عن طريق الاحتراف Sun sport الذي أصبح شئ أساسي في الكثير من الأندية العربية والعالمية. وبرجع إلى نتيجة الاستبيان نجد انه لا يوجد محترفين في أي اتحاد بثناء اتحاد العام لكرة القدم والعدد ضئيل جداً ولا يتقرن حتى بدول العربية القريبة في الوقت الذي أصبح العالم لا يتكلم في المجال الرياضي ألا على الاحتراف وارسعار اللاعبين العالية .وترى الباحثة ضرورة الاهتمام باللاعبين الليبيين من خلال إقامة المعسكرات التدريبية وتوفير الملاعب والصالات والمضامير و إقامة دورات للمدربين والحكام والإداريين وتوفير الخبراء في مجال التدريب والتغذية والإدارة الرياضية

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة توصل الباحث إلى النتائج التالية:

1. ان جميع الاتحادات الرياضية العامة والأندية تستخدم التخطيط المرحلي وحيث لا تتعد مدته عن سنة واحد لإقامة دورة أو بطولة أو مهرجان لغرض ما .
2. عرقلت الاستثمار الرياضي والسياحي من خلال التدخل الحكومي وعدم دعم عملية الخصخصة .
3. الدولة لا تشجع الاتحادات الرياضية العامة والأندية والبلديات على التصنيع الرياضي داخلها لتقليل استيراد الملابس والأحذية والمعدات والأجهزة الرياضية، بالإضافة إلى عدم تشجيع الصناعات التقليدية التي تلجج السياح.
4. مصادر التمويل داخل الاتحادات الرياضية العامة والأندية والبلديات محدودة واعتمادها على المجهود الذاتي والاستثمارات البسيطة ودعم بعض المستثمرين (عشاق الرياضة والتراث- المشجعين) لتسيير نشاطاتهم.

5. عدم الاستمرار في الدورات والمهرجانات التي تقام بسبب عدم الأعداد الكامل لها قلت الامكانيات الموجودة (تمويل - الامكانيات - المتخصصين).
6. قلت المتخصصين في مجال الإدارة أو التخطيط أو الاقتصاد والاعتماد الكامل على الخبرة من العمل في المجال الرياضي والتراثي (مدربين - لاعبين).
7. عدم الربط بين الرياضة والسياحة عن طريق الرياضة السياحية (الترفيهية) إحياء التراث القديم في ضوء الجديد وجعله وإقامة العروض التي تعبر على الحضارات التي مرت على ليبيا
8. للرياضة السياحية تأثير فعال على التنمية الاقتصادية، وكذلك تأثير في حصيلة النقد الأجنبي، وبالتالي فهناك إمكانية أن تكون الرياضة السياحية (الدورات والمهرجانات) مصدراً جديداً من مصادر الدخل القومي.
9. نمو النشاط السياحي لا يحيي لا يتأتى الا وفق تخطيط دقيق لبرنامج إعلامي قوي ومحكم تراعي فيه كافة الاعتبارات الإعلامية وتستخدم من خلاله كافة الأنشطة الاتصالية ، والأساليب الاقناعية المختلفة عن طريق جهاز إعلامي قوي ، يقوم على أسس علمية سليمة.

التوصيات:

1. عدم تدخل الجهات الحكومية في اللوائح والنظم الخاصة بالمجال الرياضي والسياحي وكيفية تسييرها .
2. مساعدة الأجهزة الرياضية الأهلية المسؤولة عن حقوقها من حقوق البث المرئي والمسموع للمناشط الرياضية والتراثية المختلفة .
3. حث الدولة للشركات والمؤسسات العامة والخاصة من إمكانية الإعلان عن منتجاتها ونشاطاتها في مجال الرياضة السياحية.
4. تعديل القوانين والقرارات الخاصة بالرياضة والشباب وبما يكفل للأجهزة المسؤولة من تلقي الهبات والمساعدات المالية والمادية .
5. على الاتحادات الرياضية واللجنة الاولمبية والأندية السعي والعمل على إيجاد الرعاية للمشاركة في المناشط الرياضية والتراثية بما يخدم المصلحة العامة .
6. على القطاع الخاص العمل على الاستثمار في المجال الرياضي الشبابي والتراثي.
7. ضرورة تكاثف كل من أمانة الشباب والرياضة وأمانة السياحة واللجنة الاولمبية الوطنية والاتحادات الرياضية والأندية والهيئات بسباقات السيارات - طواف الدراجات - الفروسية - الماراثون - نصف الماراثون.

المراجع:

- | الرقم | الاسم | العنوان |
|-------|---------------------------------------|--|
| 1- | مروان عبدالمجيد إبراهيم | تنظيم وإدارة المسابقات والدورات الرياضية لطلبة كليات التربية البدنية والمعاهد العليا ،مؤسسة فينوس العالمية للنشر ، الطبعة الأولى ،1999 |
| 2- | حليم المنيري ،عصام بدوي | الإدارة في الميدان الرياضي ، الجزء الثاني ، المكتبة الأكاديمية ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، مصر 1994. |
| 3- | رمضان محمد القدافي | رعاية الموهوبين والمبدعين ، المكتبة الجامعية ، الطبعة الثانية ،الاسكندرية ، 2000 |
| 4- | وزارة الشباب | الإعلان الدولي للرياضة |
| 5- | على يحي المنصوري | الثقافة الرياضية ، الجزء الأول ، الطبعة الأولى ،معهد دون بوسكو ، الاسكندرية ،مصر 1971 |
| 6- | على يحي المنصوري | الألعاب والرياضات الشعبية ، أصولها وتنظيمها قياداتها ، الجزء الأول،المنشأة العامة للنشر والتوزيع والاعلان ، طرابلس ، ليبيا ، الطبعة الاولى ، 1984 |
| 7- | عوض عبدالله الدرس | الرياضة الجماهيرية "النظرية والتطبيق " الطبعة الأولى، دار الكتب الوطنية - بنغازي، ليبيا ، 1998 |
| 8- | طلحة حسام الدين ،عدلة عيس مطر | مقدمة في الإدارة الرياضية ، الطبعة الاولى ن موكز الكتاب للنشر ، القاهرة ،مصر ،1997. |
| 9- | أحمد سعد عبدالله الشريف | دراسة تحليلية للمشكلات الإدارية التي تواجه الاتحادات الرياضية الأولمبية بدولة الإمارات العربية المتحدة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان ، القاهرة ، مصر 1995 |
| 10- | حسن أحمد الشافعي | الموسوعة العلمية في ادارة فلسفة التربية البدنية والرياضة ، الجزء السادس ، مقدمة في الإدارة الرياضية ، الطبعة الأولى ، مطابع الاشاع الفنية ، الاسكندرية ، مصر ،2001. |
| 11- | عفاف عبدالمنعم درويش | الإمكانات في التربية البدنية ، منشأة المعارف بالاسكندرية ، مصر ،1998. |
| 12- | أبو النجا أحمد عز الدين | الإمكانات في التربية البدنية والرياضية ممارسات وتطلعات ، دار الأصدقاء للطباعة ، ، المنصورة ، مصر ،1999 |
| 13- | خير الدين غلي عويس ،عطا حسن عبدالرحيم | الاعلام الرياضي ، الجزء الاول ،مركز الكتاب للنشر ،القاهرة ، مصر ،1998. |
| 14- | السيد ياسين | أوراق ثقافية ، رؤية نقدية للمجتمع المدني ، مقال ، الاهرام الدولي ، 1996 |
| 15- | يحي محمد أحمد الجمل | دراسة تحليلية لمعوقات العمل في قطاع التدريب في رياضة الجمناز ، انتاج علمي منشور ، المؤتمر الدولي ، الرياضة للجميع في الدول النامية ، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرام ، جامعة حلوان ، المجلد الثالث ، 1985 |
| 16- | تشارلز .أ. بيوكر | أسس التربية البدنية ، دار الفكر العربي ، |
| 17- | محمد لطفي فرحات (2003): | الاقتصاد الليبي وتجنب إيرادات النفط ، مجلة الجامعي ، العدد الخامس ، النقابة العامة لاعضاء هيئة التدريس الجامعي ، جامعة الفاتح، طرابلس. |

- 18- (طارق الحاج (1999) :
المالية العامة ، الطبعة الاولى ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ،
ص 38-122)
- 19- عبداللطيف بوكر
نحو تفسير جماهيري للرياضة،الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والاعلان ،
مصراته ، ليبيا ، الطبعة الاولى ، 1992
- 20- عبدالحميد شرف
التخطيط في التربية الرياضية ، بين النظرية والتطبيق ، مركز الكتاب للنشر
،الطبعة الاولى ، القاهرة ، مصر ، 1997
- 21- —
الإدارة في التربية الرياضية ، بين النظرية والتطبيق ، مركز الكتاب للنشر
،الطبعة الاولى ، القاهرة ، مصر ، 1999
- 22- اللجنة الشعبية العامة للتخطيط
خطة التحول الاقتصادي والاجتماعي 1973-1975، الجزء الثاني
- 23- اللجنة الشعبية العامة للتخطيط
خطة التحول الاقتصادي والاجتماعي 1976-1980، الجزء الثاني
- 24- اللجنة الشعبية العامة للتخطيط
خطة التحول الاقتصادي والاجتماعي 1981-1985، الجزء الثاني
- 25- رمضان محمد القذافي
رعاية الموهبين والمبدعين ،المكتبة الجامعية ،الطبعة الثانية ، الاسكندرية ،
مصر ، 2000
- 26- ميثم صاحب عجم
المالية العامة ، دراسة تطبيقية على الاقتصاد الليبي ، معهد الانماء العربي
،الطبعة الاولى ، بيروت ، لبنان ، 1992
- 27- سمير أحمد عسكر
المدخل إلى إدارة الاعمال، إتجاه شرطي،دار النهضة العربية ، الطبعة الاولى ،
الامارات ، 1987
- 28- —
- 29- عصام بدوي
موسوعة التنظيم والإدارة في التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر العربي ،
الطبعة الاولى ، القاهرة ، مصر ، 2001
- 30- مصطفى محمد حسن على
الدليل العلمي لإعداد دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات ، منشورات معهد
التخطيط ،مطابع الوحدة العربية ، الزاوية ،ليبيا ، 2000
- 31- باري سيجل
النقد والبنوك والاقتصاد ، وجه نظر النقديين، دار المريخ للشر ، الطبعة الاولى
، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، 1987
- 32- أحمد سعد عبدالله الشريف
دراسة تحليلية للمشكلات الإدارية التي تواجه الاتحادات الرياضية الاولمبية بدول
الامارات العربية المتحدة ،رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان ، كلية
التربية الرياضية للبنين القاهرة ، مصر ، 1997
- 33- جلال على حلب
بعض العوامل المؤثرة على إنخفاض مستوى مسابقات ألعاب القوى
بالجماهيرية العظمى حتى عام 1998، رسالة ماجستير غير منشورة ،
كلية التربية البدنية ، جامعة الفاتح ،طرابلس ،ليبيا ، 1999م.
- 34- كمال الدين عبدالرحمن دوريش ، محمد
صبحي حسنين
الجودة والاعولمة في إدارة أعمال الرياضة باستخدام أساليب إدارية مستحدثة،
موسوعة متجهات إدارة الرياضة في مطلع القرن الجديد ، دار الفكر العربي ،
الطبعة الاولى ، القاهرة ، مصر ، 2002
- 35- —
التخطيط ومهارات حل المشكلات في إدارة المشروعات وأساليب تنمية الموارد

- البشرية ، موسوعة متجهات إدارة الرياضة في مطلع القرن الجديد ، دار الفكر العربي ، الطبعة الاولى ، القاهرة ، مصر ، 2002
- 36- — التسويق والاتصالات الحديثة وديناميكية الأداء البشري في إدارة الرياضة ، موسوعة متجهات إدارة الرياضة في مطلع القرن الجديد ، دار الفكر العربي ، الطبعة الاولى ، القاهرة ، مصر ، 2002
- 37- سمير عبدالحميد علي إدارة الهيئات الرياضية ، النظريات الحديثة وتطبيقاتها ، منشأة المعارف ، الطبعة الاولى ، الاسكندرية ، مصر ، 1999
- 38- رتيشاور موسجريف ، بيجي موسجريف: المالية في النظرية والتطبيق ، ترجمة محمد حمدي الباقي - كامل سليمان العاني ، دار المريخ ، الرياض 1992م.
- 39- إبراهيم محمود عبدالمقصود - حسن أحمد الشافعي : الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية ، نظريات الإدارة وتطبيقاتها ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، مصر .
- 40- أحمد حسن محمد شبل أغا: المشكلات الإدارية وعلاقتها بممارسة الأنشطة الرياضية بمراكز شباب القرى بمحافظة الغربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الوقاويق ، كلية التربية الرياضية للبنين ، مصر ، 1995
- 41- أشرف عبدالمعز عبدالرحيم محمد أبو النور : تقويم إقتصاديات الاندية الرياضية المصرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، مصر ، 1996
- 42- حسن أحمد الشعافي
- 43- مصرف ليبيا المركزي (1993): التقرير السنوي السابع والثلاثون، السنة المالية 93/92، مكتبة طرابلس العلمية العالمية ، ليبيا.
- 44- مصرف ليبيا المركزي (1996): - التقرير السنوي الأربعون، السنة المالية 96، مكتبة طرابلس العلمية العالمية ، ليبيا.
- 45- مصرف ليبيا المركزي (2001): التقرير السنوي الخامس والأربعون، السنة المالية 2001، مكتبة طرابلس العلمية العالمية ، ليبيا.
- 46- مصرف ليبيا المركزي (2002): التقرير السنوي السادس والأربعون ، السنة المالية 2002، مكتبة طرابلس العلمية العالمية ، ليبيا.
- 48- الابحاث و الدوريات
- 49- أحمد سعيد الشريف دور السياسات المالية في ترشيد الاستثمار الخاص ، مؤتمر التنمية في ليبيا ، الماضي والمستقبل ، طرابلس ، ليبيا، 2002
- 50- وزارة الشباب والشئون الاجتماعية الابعاد العامة للخطة الرياضية الجماهيرية في ليبيا ، المؤتمر التخطيطي الاول

- للحركة الرياضية ، طرابلس ، ليبيا، 1973
- 51- اللجة الشعبية العامة للرياضة الجماهيرية أمانة الرياضة الجماهيرية ومسيرة عام 1980، أمانة الرياضة 1980
- 52- صحيفة الرياضة الجماهيرية العدد 4291 ، الهيئة العامة للصحافة ، طرابلس ، ليبيا، 1372/9/9 و.ر
- 53- صحيفة الفنون العدد 69، السنة الثالثة ، الصفحة 12 ، الهيئة العامة للصحافة ، طرابلس ، ليبيا ، 2004/8/16

المواقع على شبكة الانترنت

- 1- www.kazmaclub.com
- 2- www.koora.com
- 3- www.alhli.com
- 4- www.alinclub.com

المراجع الاجنبية

- 1- Jakob Bednark et al (2000) : *Financing Of Slovenian Sports Organization , Acta Universitatis Carolinae ,Kinantropologica ,vol ,36,*
- 2- Cracker, D. (1995) : *The Economics Of Sports, Program For The New Rvels Projeat at The Institute For Iocal Self, Reliance*
- 3- Adamer, J. (1997): *Sports Sponsorship in Britain, The Iustite Of Sports Sponsorship, Journal Of Sprt History, Vol,14, Nov (PP.313).*
- 4- Chantal Malenfant (1986): *Leconomie du Sport en France . Sport and its Political , Social and Educational Aspeets Magazine , AL-Manan , Tunisia , The Tunisian Company For Arts.*